

فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في
تنمية تحصيل التربية الموسيقية لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية



الباحثة/ منال حسن اسماعيل

موجه تربية موسيقية وباحثة دكتورة في مناهج

وطرق تدريس التربية الموسيقية - قسم العلوم التربوية

والنفسية - جامعة جنوب الوادي - كلية التربية النوعية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن - العدد الثاني - مسلسل العدد (16) - أبريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية تحصيل التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

منال حسن اسماعيل

موجه تربية موسيقية وباحثة دكتورة في مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية - قسم العلوم التربوية والنفسية - جامعة جنوب الوادي - كلية التربية النوعية

مقدمة:

قفز الامل لدي المسؤولين والخبراء والمتخصصين للتحويل نحو المقررات الالكترونيه لكونها العامل الاهم لنجاح إستراتيجيه التطوير التعليمي في الأخذ بتكنولوجيا التعليم الالكتروني للتغلب علي المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية العربية وعليه فقد ظهرت محاولات متنوعه لتصميم وانتاج المقررات الإلكترونية من التكنولوجيين تعتمد علي إبهار البرمجيات دون مضمون تعليمي وتربوي او من التربويين قليلي خبره التكنولوجيه وتفنقر إلي توظيف برامج الكمبيوتر، وظهرت معها حاجتها بيتأصل التكنولوجي القائم علي التقنين ذو الأسس التربويه . ومن هنا كانت الحاجه علي الجمع بين الحسنيين مما لدي التربويين والتكنولوجيين في ضوء تراكم الخبرات التربويه وتطبيقات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التدريسيه والبحثيه والتدريبيه في الجامعات ومراكز البحوث ووزارات التربيه والتعليم العربيه والمؤسسات الدوليه لتحديد اساليب تصميم وإنتاج ونشر وتطبيق وتقييم المقررات الإلكترونية(إسماعيل الغريب زاهر، 2009، 25)*. ونظرا للتطور الملحوظ في التكنولوجيا الحديثه المبنية على الأنظمة الحاسوبية وتطبيقاتها المختلفه في قطاع التعليم اصبح من الممكن استخدام الكتب الالكترونيه عوضاً عن الكتب الورقيه لتسهيل عمليه التعلم لدى الطلبة(محمد الحيلة، 2014م، 1) وعلى اثر ذلك أشار (ماهر حسن رباح، 2014م، 1)

أمّا في مجال التعليم الموسيقي على وجه الخصوص ظهر في الغرب على سبيل المثال برامج لتعليم العزف على آلة البيانو وغيرها من البرامج لتعليم العزف على الأت أخرى(حسني جمال نجم ، 2010م، 77).

وتتميز الكتب المدرسية عن بقية الكتب الأخرى المتداولة بين الناس بكثرة عددها وسعة انتشارها، وهي أول ما يتعرف عليه المتعلم في حياته الدراسية، ولعل كبر حجم هذه الكتب المقررة، وكثرة

عددها، وتضخم محتوياتها يدفع التربويين إلى إدخال تعديلات عليها بحيث تتناسب مع التقدم التكنولوجي وتحقق الأهداف التعليمية.

وفي مجال الموسيقى على وجه العموم ظهرت العديد من البرامج الإلكترونية التي تخدم هذا المجال، مثل برامج كتابة النوتة الموسيقية وبرامج التسجيلات والهندسة الصوتية، كما أصبح من السهل الإستماع إلى المدونات الموسيقية مع امكانية التحكم في السرعة وإظهار المدونات الموسيقية أثناء عزفها بالإضافة إلى استخدام العديد من الأبحاث الموسيقية التعليمية للكمبيوتر لتنمية جوانب موسيقية عديدة.

ويعد التعلم الذاتي في ذلك العصر امراً سهلاً بالنسبة للمتعلم وذلك بسبب تطبيق نظام التعليم الجديد وهو التعليم الإلكتروني أو التحول الرقمي ، واستخدام التابلت بدلاً من الكتاب المدرسي.

مشكلة البحث:

من أجل مواكبة المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة في استخدام الحاسب الآلي في عالم الإتصالات والإنترنت وبظهور كوفيد 19 وما ترك من اثار على البلاد أدت الى بقاء الطلاب بالمنازل وتوقف التعليم بالمدارس بالطرق التقليدية توجه العالم كله الى تعليم الهجين الذي يتطلب استخدام تطبيقات متعددة مثل الزووم zoom وتيمز teams وغيرها من التطبيقات الأخرى مما تتطلب معه تحويل الكتاب العادي إلى كتاب الكتروني ، الى جانب بعض قرارات المقدمة من قبل المتخصصين في تفعيل الكتاب الإلكتروني هذا دفع الباحثة الى البحث والإطلاع على أهمية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية.

حيث أشارت بعض الدراسات مثل دراسة هدي اليامي(2014م) إلي ان استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية يوفر بيئة تعليمية تكاملية للطلبة ويصقل بعض مهارات الطلبة بطريقة نموذجية ويساعد في تنميته بعض مهارات العلوم. بالإضافة إلي بعض الدراسات مثل دراسة غسان هاديء أخو رشيد(2015) التي جعلت موضوع التعلم الإلكتروني ولاسيما الكتاب الإلكتروني من ضمن خطط التنفيذ بالمدرس، وإقامه دورات تدريبية للمعلمين علي استعمال الكتاب الإلكتروني وتوظيفه في العملية التعليمية.

وإضافه الي ماسبق فقد عقدت عدد من المؤتمرات التربويه المحليه والدوليه التي تناولت موضوع الكتاب الإلكتروني والمطبوع والذي اوصي بظوره تشكيل اتحاد الناشرين المصريين لجنه

متخصصه في مجال النشر الرقمي والنشر التفاعلي لتتبع التطورات الجارية في هذا المجال،
خاصه تكنولوجيا النشر والطباعه

هذا ما دفع الباحثة الى التفكير في استخدام وتفعيل الكتاب الإلكتروني لتحسين التحصيل في
مادة التربية الموسيقية بدعمها بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتكون أكثر تشويقاً واثارة للطلبة.
مما سبق تتحد مشكلة البحث في قصور لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التربية الموسيقية لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

سوف يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية

1- ما أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس مقرر التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف
الثالث

أهداف البحث:

1- التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الكتروني في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية
لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

2-الكشف عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف
الثالث الإعدادي.

3- الكشف عن اثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التعلم الذاتي لدى طلاب الصف
الثالث الإعدادي .

محددات البحث:

محدد زمني: العام الدراسي الذي سيطبق به البحث وسوف يحدد بعد الانتهاء من اعداد الكتاب
الإلكتروني وادوات البحث.

محدد مكاني: مدرسة من مدراس المرحلة الإعدادية، بمحافظة قنا.

محدد بشري: مجموعة من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية .

محدد موضوعي : تصميم كتاب إلكتروني لمقرر التربية الموسيقية لصف الثالث بالمرحلة
الإعدادية.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي.

مجموعه البحث:

مجموعتين عشوائيتين من تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية سوف يحدد عددهم عند البدء في التجربة الفعلية الخاصة بالبحث.

أدوات البحث:

اختبار التحصيل الموسيقي من إعداد الباحثة.

إجراءات البحث

سوف تنقسم إجراءات البحث إلى جزئين هما:

أولاً: (الإطار النظري)، ويحتوي على:

(1) الدراسات السابقة الخاصة بالبحث.

(2) الكتاب الإلكتروني وكيفية من حيث (المفهوم، الأهمية، المميزات والعيوب، أثره في العملية التعليمية)

(3) مقرر التربية الموسيقية الخاصة بالصف الثالث للمرحلة الإعدادية.

(4) التعلم الذاتي من حيث (المفهوم - الأهمية)

ثانياً: الإطار التطبيقي ويحتوي على:

(1) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً.

(2) تطبيق الجانب التجريبي.

(3) تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً.

(4) نتائج البحث وتفسيرها.

(5) التوصيات والمقترحات.

(6) ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

مصطلحات البحث :

1- الكتاب الإلكتروني :

يعرف اجرائياً: بأنه عرض لمحتوى كتاب في صورة رقمية عبر تطبيق اليكتروني يتم تشغيله باستخدام الحاسوب يتم اعداده وفقا لمعايير الكتاب الجيد، ويعتمد على الوسائط المتعددة في عرض مقرر التربية الموسيقية لتلاميذ الصف الثالث من المرحلة الإعدادية حيث يحتوي على صور وحركات ومؤثرات صوتية.

2- تلاميذ المرحلة الاعدادية:

تعرف اجرائياً: بأنه من مر على تواجده في الدراسة 6 سنوات (مرحلة ابتدائية) و3 سنوات (مرحلة اعدادية).

دراسات سابقة:

صنفت الباحثه الدراسات إلي محورين اساسين هم:

من خلال المسح الشامل للدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة أمكن التوصل إلى الدراسات التالية والتي تم ترتيبها ترتيباً زمنياً من القديم إلى الحديث وبدأت بالدراسات العربية ثم الأجنبية.

أولاً : دراسات عربية:

1- دراسة ولاء محمود محمد (2021م):

حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي بإستخدام المجموعة الواحدة وتكونت مجموعة البحث من اثني عشر طفلاً وطفله، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي غير اللفظي لدى أطفال ذو صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. تعليق الباحثة :تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتاب الإلكتروني والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في العينة المستخدمة وايضا المنهج

2- تامر فاروق، هبه مرقص عمر(2021م):

حيث هدفت تلك الدراسة إلي إعداد وتصميم وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الالكتروني في التربيه الفنيه لطلبه الصف الاول الثانوي العام وإعداد قائمه بالمعايير التي ينبغي توافرها في الكتاب الالكتروني لمقرر تاريخ وتذوق الفن. وتحديد التصميم العلمي الملائم لانتاج وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الالكتروني في تنميه التحصيل والابداع لدي طلبة الصف الأول الثانوي في مقرر التربية الفنية والتعرف على اثر استخدام وحدة تعليمية قائمة على الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع لدى طلبة الصف الأول الثانوي في التربية الفنية ، ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الشبة تجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياس

القبلي والبعدي لكل مجموعة وجاءت نتائج الدراسة تؤكد فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل لذوي صعوبات التعلم المختلفة.

-تعليق الباحثة : تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تصميم الكتاب الإلكتروني والمنهج وتختلف عنه في العينة المستخدمه.

3-دراسة مريم قاط الدهان (2019):

حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي الباحثة على واتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطوير بطاقة ملاحظة لقياس بعض مهارات العلوم كما اعدت الباحثة اختبار تحصيلي ثم تم التأكد من صدق وثبات الأدوات، وتكونت مجموعة البحث من مجموعة عشوائية مكونه من 50 طالب وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، وجاءت نتائج الدراسة أشارت على فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم للطلبة مجموعة البحث.

-تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتاب الإلكتروني والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في العينة المستخدمة وأيضاً المقرر.

4-دراسة هدية محمد دندراوى(2015):

حيث هدفت تلك الدراسة إلى تفعيل مقرر لمنهج قواعد الموسيقى النظرية وتنمية التعلم الذاتي للطلاب من خلال تفاعل كل طالب مع بنود المقرر الإلكتروني، وقد اتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت مجموعة البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية جامعة جنوب الوادي، وجاءت النتائج تؤكد صحة الفروض تبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث(التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي في اختبار المسافات والسلام في مقرر قواعد الموسيقى الغربية.

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام وسائل التكنولوجيا في التعلم والمنهج المستخدم، وتختلف عنه في مجموعة البحث المستخدمة والبرنامج المقترح من قبل الباحثة.

ثانيا : دراسات أجنبية:

1- دراسة (Wang and Bai:2016)

حيث هدفت تلك الدراسة الي التعرف على واقع استخدام طلبة الجامعة للكتاب الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها ومدى وعيهم بأهمية استخدامها كمصادر للمعرفة. تكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة جامعة زهايجانغ في الصين، ولتحقيق هدف الدراسة وجمع البيانات من أفراد العينة، تم استخدام الاستبانة والمقابلة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني كمصادر للمعرفة كان منخفضاً بينما كان مستوى وعيهم حول أهميتها متوسطاً. بينت النتائج وجود فروق تعزى إلى المستوى التعليمي ولصالح طلبة الدراسات العليا في مستوى استخدامها كأحد المصادر المهمة للمعلومات

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتب الإلكترونية في التعلم وتختلف عنه

في عينة الدراسة والهدف من الدراسة

2- دراسة (Taylor:2011) حيث هدفت تلك الدراسة الي تحديد إذا ما كانت الكتب

الإلكترونية تعمل على تحقيق كفاءة وفعالية في التعلم مثل الكتب المطبوعة، استخدم الباحث نظرية الحمل المعرفي، حيث تعمل هذه النظرية على التحقق من الأثار المترتبة على الحمل المعرفي للمتعلمين، تكونت عينة البحث من (52) طالب من طلاب كلية المجتمع، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تكونت كل مجموعة من (70) طالب، استخدمت المجموعة الأولى الكتاب الإلكتروني، واستخدمت المجموعة الثانية وهي المجموعة الضابطة الكتاب المطبوع، يقوم الطلاب في كل مجموعة بقراءة فصل واحد من الكتاب وهذا الفصل مشترك بين المجموعتين وبعد ذلك يتم اجراء قياس بعدي كمقياس لتقييم أداء نقل التعلم القريب، كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا يوجد فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة يتعلق بالجهد العقلي

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتب الإلكترونية في التعلم وتختلف عنه في المتغير وهو كفاءة وفاعلية الكتب الإلكترونية في ضوء نظرية الحمل المعرفي

3- دراسة (Tarmizi:2010)

حيث هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الكتاب الإلكتروني في مادة الرياضيات لدى طلبة جامعة (Putra) في ماليزيا، اعتمد في هذا البحث طريقة العينات العشوائية لجمع البيانات باستخدام استبانة، تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن (38%) فقط من أفراد العينة استخدموا الكتاب الإلكتروني، وكانت أسباب الاستخدام أنها متاحة على مدار الساعة وسهولة التصفح، وأن أسباب عدم الاستخدام يعود إلى أن بعض أفراد العينة غير مطلعين على التقنية. وأن أغلبية أفراد العينة ترغب في استخدام الكتاب الورقي لإيجاد المواد اللازمة لإنجاز مهامهم

تعليق الباحثة: تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الكتب الإلكترونية في التعلم وتختلف عنه في انه يركز علي مدى انتشار الكتاب الإلكتروني بين طلبة الجامعات

اهمية البحث

تظهر أهمية هذا البحث في:

- 1- وصول الطلاب إلى الحد الأعلى من الاستيعاب والفهم ورفع المستوى التعليمي للطلاب لمقرر التربية الموسيقية لطلاب الفرقة الثالثة للمرحلة الإعدادية
- 2- تشجيع المتعلمين على التفاعل المباشر مع الكتاب الإلكتروني مع بعضهم البعض ومع المعلم ومع بنود المقرر من خلال المواقع الإلكترونية (الإنترنت)

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة احصائياً في القياسين القبلي والبعدي لإختبار التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية لصالح القياس البعدي.
- 2- لا توجد فروق داله احصائياً في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (التتبعي) لإختبار التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ الصف الثالث للمرحلة الإعدادية.

الاطار النظري

لقد كان للتطور العلمي والتكنولوجي والذي صاحبه تطور في أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة بالإضافة لظهور الحاسوب اللوحي والهواتف النقالة المتطورة والتي يمكن من خلالها عرض جميع أنواع الوسائط المتعددة الرقمية وبوضوح عالٍ، وإمكانية ربط هذه الأجهزة بشبكة

الإنترنت العالمية، الأثر الواضح في التحول من الكتاب الورقي إلى الكتاب الإلكتروني. وتُعد منافسة الكتاب الإلكتروني للكتاب الورقي المطبوع تعبيراً عن التطور الطبيعي للتكنولوجيا التي تجتاح العالم اليوم.

وفي هذا العصر الذي تسيطر فيه المستحدثات التكنولوجية وقنوات الاتصال الإلكترونية على جميع مناحي حياة البشر، هل يمكن للكتاب التقليدي المطبوع على الورق البقاء على هيئته الحالية في المدارس والمكتبات الجامعية؟ وهل يمكن أن تتغير طريقة الدراسة والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية وأكثر تفاعلية في ظل هذه المستحدثات التكنولوجية. (Lareau , 2001:13)

للتعلم الذاتي أهميه كبيره خاصه في عصر العولمة، والتقدم التكنولوجي الكبير الذي يعيشه الانسان والتغيرات، والتطورات التي فرضت علي أبناء المجتمعات ملاحقتها بشكل مستمر، وإلا سوف يعوقهم ذلك عن التقدم كسائر أبناء المجتمعات الأخرى، وتعمل الدول المتقدمة على تدعيم أساليب التعلم الذاتي بشكل كبير كونه يعزز قدرات ومهارات الأفراد بالشكل الذي ينعكس علي البلاد بالتطور (مريم بنت محمد العرفج 2020م، 15).

يُعتبر الكتاب المدرسي المرجع الأساسي الذي يستخدمه الطالب في تحصيل المعرفة، واكتساب المهارات، والاتجاهات والقيم، إذ يشمل مجموعة المهارات التي يتضمنها المنهج المدرسي و التي تقدم للطالب في شكل مكتوب أو مرسوم أو مصور، وتسهم في جعله قادراً على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً (السيد علي، 2009: 543)

وفي هذا العصر الذي تسيطر فيه المستحدثات التكنولوجية و قنوات الاتصال الإلكترونية على جميع مناحي حياة البشر، هل يمكن للكتاب التقليدي المطبوع على الورق البقاء على هيئته الحالية في المدارس والمكتبات الجامعية؟ وهل يمكن أن تتغير طريقة الدراسة والقراءة إلى طريقة أكثر فاعلية وأكثر تفاعلية في ظل هذه المستحدثات التكنولوجية (Lareau , 2001:13) .

فالكتاب الإلكتروني يتضمن معلومات متاحة للطالب يتم عرضها بطريقة منظمة يمكن استثمارها في المواقف التعليمية، بحيث يجد الطالب تسجيلات صوتية وصوراً مرئية ثابتة ومتحركة ومشاهد فيديو وجداول ورموز ورسوم ذات أبعاد متعددة، كل ذلك في إطار نص يشمل على معلومات يساعد الطلاب على اكتساب الخبرات، وهنا تتكامل هذه الوسائط جميعها أو

معظمها مع بعضها البعض بواسطة الحاسب الآلي (الحاسوب) بنظام يكفل للطالب تحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم بكفاءة وفاعلية (العلي، 2005: 136).

نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره:

تعود الجذور الأولى للكتاب المحوسب (الإلكتروني) إلى الثمانينيات من القرن الماضي بالتزامن مع انتشار الحواسيب وقدرتها الفائقة على تخزين النصوص العملاقة التي تتيح للجهاز الواحد احتواء آلاف العناوين وإمكانية نقلها على أسطوانات مدمجة لتصل إلى آلاف وربما ملايين القراء في مختلف أرجاء العالم عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في أقل وقت ممكن، حيث بدأ الكتاب الإلكتروني يشق طريقه بعد ذلك وينافس بقوة كوسيط لنقل المعارف البشرية (الكميحية، 2009).

و قد ذكر عزت (2012: ص286) بأنه يعتقد أن (أندي فاندام) Andree Van Dam هو أول من صاغ مصطلح (كتاب إلكتروني) منذ العام 1967م عندما قاد الفريق الذي قام بإنشاء أول نظام للنصوص المتشعبة (Hypertext System) وهو النظام الذي يعمل مع الحاسبات الكبيرة. وفي السبعينات استُخدم نظام آخر هو (نظام استرجاع وتحرير الملفات) من جانب الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة (براون)، ويتسم هذا النظام بديناميكية التسلسل فيما يشبه تماماً "أجزاء الفصول في الكتاب".

ويعتقد البعض أن اختراع الكتاب الإلكتروني يرجع إلى (مايكل هارت) Michael Hart وذلك في العام 1971م، حيث أطلق هارت مشروع جوتنبرج (Gutenberg Project) لتحويل كتب التراث إلى الشكل الإلكتروني. (شليبي، 2009)

ومع الاختلاف في تحديد التاريخ الصحيح لاختراع الكتاب الإلكتروني، إلا أنه لا يزال حديثاً إذا ما تم مقارنة هذا التاريخ بتاريخ اختراع الكتاب الورقي منذ ما يزيد على أربعة قرون.

اشكال الكتب الإلكترونية وطرق قراءتها:

تعمل جميع الكتب المحوسبة (الإلكترونية) بنفس الطريقة على الرغم من اختلاف المظهر والإمكانات، فهي تتجزأ باستخدام برامج الحاسوب أو المواقع المخصصة لذلك، ويتم تسويق أغليبيتها عن طريق الإنترنت من خلال متاجر الكتب الإلكترونية (بسيوني : 2007: 20) ولقد دَكرَ (بسيوني 2007:20)

أشكال الكتب الإلكترونية (المحوسبة)، وهي:

أ- الكتب الإلكترونية النصية:

يحتوي الكتاب الإلكتروني النصي على عدد كبير جداً من الكلمات التي تتجمع مع بعضها البعض لتكون فقرات هذا الكتاب، ولا يشترك مع النص أي نوع آخر من الوسائط المتعددة في مكونات الكتاب، وعلى الرغم من أن الكتاب يتكون من نص فقط إلا أنه يحتوي على فهارس تُسهل الوصول إلى الموضوعات، كما يحتوي على محرك بحث يتم فيه البحث عن الموضوعات وفقاً للكلمات المفتاحية الدالة عليها.

ويمكن قراءة الكتاب النصي الإلكتروني باستخدام جهاز قارئ للكتب الإلكترونية (EBook Reader Device) والذي يعتبر في حد ذاته جهاز حاسوب محدد الغرض (Special Purpose computer).

ب- الكتب الإلكترونية النصية المصورة:

يتكون الكتاب الإلكتروني النصي المصور من نص وصور ثابتة ورسوم تخطيطية وهذه المكونات جامدة وغير تفاعلية، ويتشابه الكتاب المحسوب النصي في مكوناته مع الكتاب الورقي التقليدي إلا أنه يتميز بوجود الفهارس وخدمة البحث.

ويمكن قراءة الكتاب الإلكتروني النصي المصور باستخدام جهاز الحاسوب المكتبي أو المحمول أو الهواتف الذكية... و يمكن قراءته كذلك باستخدام بعض أنواع أجهزة قراءة الكتب الإلكترونية السابقة.

ج- الكتب الإلكترونية التفاعلية:

يتكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عدة صفحات مجسمة يمكن للطالب تقليبها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، وتحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط المتعددة (نص، أصوات، صور و رسومات، مقاطع فيديو)، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، والاستماع إلى الأصوات المخزنة المرتبطة بالموضوع، كما يمكن للمستخدم إضافة التعليقات والملاحظات على هوامش الكتاب التفاعلي المحسوب، وفي حال اتصال جهاز القراءة بشبكة الإنترنت، يستطيع المستخدم حل الواجبات المدرسية التي توجد في الكتاب إذا كان هذا الكتاب يستخدم في التعليم وتسليمها للمدرس عبر البريد الإلكتروني، ويستطيع مستخدم الكتاب التنقل بين الصفحات بشكل

غير خطي (تفرعي) من خلال النقر على كلمة معينة أو جملة أو صورة أو أي عنصر موجود في صفحة الكتاب اذا كان عليه رمز الارتباط مع صفحات أخرى فينتقل إلى الصفحة المحددة. ويمكن قراءة الكتاب التفاعلي المحوسب باستخدام أجهزة الحاسوب الشخصية pc-computers أو الحواسيب المحمولة Laptop أو الحواسيب اللوحية ويمكن استخدام بعض أجهزة الهواتف النقالة كذلك في قراءة الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ولقد حدد استيئة وسرحان (2008: 222) أهم ما يميز الكتاب التفاعلي المحوسب عن باقي أنواع الكتب الإلكترونية حيث يمكن من رؤية الصور والرسومات المتحركة التي يمكن أن تحدث أصواتاً وتتجاوب مع القارئ فيستجيب لهذا النوع من الكتب التي استخدمت فيها كل وسائل التعليم المرئية والمسموعة والمقروءة.

مميزات الكتاب الإلكتروني:

ذَكَرَ كل من شلبي (2009)، و العلي (2005: 137)، و بسيوني (2007/ب: 10-12)، و استيئة وسرحان (2008: 220-222)، والكميشي (1431هـ) عدداً من مميزات الكتاب التفاعلي المحوسب، وهي:

- يقدم الكتاب التفاعلي المحوسب المعلومات بطريقة تشابه الواقع المحسوس المشاهد الذي يعيشه المتعلم حيث يتم تحويل المعلومات من الشكل المجرد النظري إلى الشكل الحي الواقعي.
- سهولة الوصول إلى محتوياته باستخدام الحاسوب المكتبي أو المحمول أو اللوحي، كما ويمكن قراءة محتويات الكتاب التفاعلي المحوسب بواسطة بعض أنواع الهواتف النقالة الحديثة.
- سهولة نقله وتحميله بين الأجهزة المتنوعة.
- يمكن أن يحتوي على وسائط متعددة (Multimedia) مثل الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة و المؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف.
- استخدام الأقلام الإلكترونية وإمكانية التعليق النصي أثناء عرض الكتاب.

ثانياً: (التحصيل الموسيقي)

1- التحصيل

أ- مفهوم التحصيل

مدي ما يحققه التلميذ من إنجازه للمعلومات والمهارات التي يكتسبها عن طريق تعلمه ويقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها من قبل الاختبار التحصيلي المقدم للتلاميذ (عبد الناصر سند، 2016، 260).

وهو أيضاً ما يكتسبه التلميذ من مفاهيم ومبادئ و نظريات تعليمية في مرحلة دراسية أو في صف دراسي معين وتمكينه لهذه المبادئ والمفاهيم (محمود جمال، 2013، 26).

مدي ما أنجزه التلاميذ من تعليم خبرات معينة عن طريق مواد دراسية ويستدل عليه من خلال الدرجات التي

ب- أهمية التحصيل

- يساعد التلميذ في وصوله إلي المعلومات ومدي إنجازه في المواد الدراسية.
- يقوم بتنبؤ أهم المشكلات التي تقابل التلميذ في مجال التربية والتعليم.
- يعمل على التخلص من الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها التلميذ (محمد جاسم، 2009، 414-415).

ج- أهم المبادئ التي تساعد علي رفع مستوى التحصيل

- قدرة التلميذ على التخطيط في تحقيق أهدافه بنفسه.
- أن يكون التلميذ بمثابة القائد لنفسه في تنظيم أموره.
- أن يتخلص التلميذ من الأشياء المضيعة لوقته وجهده.
- وأن ينمي لديه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه (سهام الجهورية، 2010، 69).

د-العوامل المؤثرة في التحصيل

أولاً: العوامل الاجتماعية

فإذا ذكرنا العوامل الاجتماعية سرعان ما نذكر أسرة التلميذ ومدرسته فهما شريكان لعملية التنشئة الاجتماعية والعملية التعليمية، فتؤثر الأسرة على التحصيل وذلك عن طريق مجموعة من المتغيرات التي تتمثل في طبيعة الأسرة ونوعها ومدي ترابط وعلاقات أفرادها،

وحجم الأسرة ومستواها الاقتصادي ونوع أعمال أفرادها ومدى المستوي العلمي للوالدين والبيئة الثقافية المحيطة بالتلميذ التي تشكل أفكاره وتعمل على نمو قدراته المعرفية.

ثانياً: العوامل العقلية

تشير الكثير من الدراسات والتجارب العلمية في مجالات النفس والتعليم والتربية لوجود علاقة بين العوامل العقلية وتعلم وزيادة التحصيل في المواد الدراسية، وعلى رأس هذه العوامل الذكاء والقدرات العقلية الأخرى المتخصصة كالقدرة اللغوية والقدرة الحسابية والقدرة على الربط و الابتكار والإبداع والتذكر والحس (عبد الله أحمد، 2001، 59).

ومما سبق رأته الباحثة إن من خصائص التحصيل الموسيقي أيضاً ما يلي:

- يجعل التلميذ أن يتذوق الأصوات والألوان الموسيقية.
- يجعل التلميذ أن يشعر بالاختلاف بين نغمات السلم الموسيقي.
- يمكن التلميذ من فهم وتذوق وتذكر الألحان بسهولة.
- يعمل على زيادة تفاعل التلميذ وإشراكه في الأنشطة الموسيقية.
- يعمل على زيادة اكتساب التلميذ مهارة العزف علي الآلات الموسيقية المتوفرة داخل المدرسة.

- يعمل على زيادة الحس الفني للتلاميذ عن طريق الإيقاع الموسيقي.

نتائج البحث وتفسيرها وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة

دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي في القياسين

القبلي والبعدي

حجم التأثير	مستوى الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي	
			الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي	الانحراف المتوسط الحسابي
99%	,001	62,74	2,48	62,25	2,87	7,65
						الاختبار التحصيلي

علماً بأن قيمة ن (إعداد مجموعة البحث) = 20

حيث يتضح من الجدول السابق: قيمة ت عند مستوي دلالة 0,001، ودرجة الحرية (2ن-2) = 38 = 3,551، مما يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي الدلالة 0,001، بين متوسطات درجات مجموعة البحث علي الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي، وحجم التأثير كبيراً جداً يصل إلي 99%. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي.

التوصيات :

- الاعتماد على الكتاب الالكتروني في مراحل التدريس المختلفة .
- انشاء دورات تدريبية على استخدام الكتاب الالكتروني .
- توفير الكتاب الالكتروني بسعر يتلائم مع الجمهور .
- توفير القصص الالكترونية ممايساعد في استخدام الكتاب الالكتروني .

جدول (2)

جدول مواصفات للاختبار التحصيلي لبعض بنود التربية الموسيقية (الاستماع والتذوق- الصولفيج والنظريات- العزف على آلات الباند الإيقاعية).

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	عدد الأسئلة
الوحدة الأولى	2	1	2	5
الوحدة الثانية	2	2	1	5
الوحدة الثالثة	1	2	2	5
عدد الأسئلة	5	5	5	15
الوزن النسبي	30%	40%	30%	100%

اختبار تحصيلي " في بعض بنود التربية الموسيقية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية "

اسم التلميذ :
الفصل : الزمن :
ساعتان

أجب عن الأسئلة التالية

❖ السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس

1- يسمى العزف المتصل

أ- Staccato

ب- Legato

ج- forte

2- يستخدم المصطلح تعبيراً عن الأداء القوي.

أ- Legato

ب- Piano

ج- forte

3- علامة (o) تساوي 2 من علامة..... .

أ- 

ب- 

ج- 

4- تتكون علامة (o) من 4 من علامة..... .

أ- 

ب- 

ج- 

5- من العلامات التي تساوى واحد

أ- 

ب- 

د- جميع ما سبق

❖ السؤال الثاني

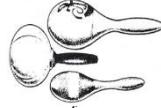
ضع علامة صح (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة خطأ (×) أمام العبارة الخاطئة

- 1- نغمة ري تدون على الخط الثالث لمدرج مفتاح صول. ()
- 2- الشكل الإيقاعي دابل الكروش (♩) يساوي 2 عدة . ()
- 3- تسمى (○) بالعلامة البيضاء. ()
- 4- تسمى (♩) بالعلامة السوداء. ()
- 5- علامة (♩) تساوي أربعة دابل كروش (♩♩♩♩) . ()

❖ السؤال الثالث أكمل العبارات الآتية

1- من أساليب التلوين الصوتي (Piano)، والتي تعبر عن

2- يعبر المصطلح (Piano) عن.....



3- اكتب اسم الاله

4- يتكون المدرج الموسيقي من خطوط أفقية و..... مسافات

5- ضع علامة النبر القوي (>) في المكان المناسب.



قائمة المراجع :

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- احمد غسان الأحمد(2021م). استخدام استراتيجيه التعلم الذاتي في تحسين العزف علي اله الجيتار
- استيئة، دلال وسرحان، عمر(2008). "التجديدات التربوية". الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- إسماعيل الغريب زاهر(2009م). المقررات الإلكترونية -تصميمها - انتاجها -نشرها - تطبيقها -تقويمها،
- امال صادق وفؤاد ابو حطب(1996م).نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بسيوني، عبد الحميد (2007/ب). "الكتاب الإلكتروني". الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- بسيوني، عبد الحميد(2007/أ). "التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال". الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- البيت.
- تامر فاروق وهبه مرقص عمر(2021م). فاعليه وحده تعليميه قائمه علي الكتاب الالكتروني في تنميه
- التحصيل والابداع لدي طلبة الصف الاول الثانوي في التربيه الفنيه، رساله ماجستير، جامعه بنها.
- الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلم،. 7
- جامعه المنيا.
- خلود السيد عبد الفتاح(2021م). (التعلم الذاتي القائم علي الحوسبه السحابه في تدريس الدراسات الاجتماعيه

- السيد علي، محمد (2009). "تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الإلكتروني"، المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للتربية العلمية.
- شلبي، مجدي (2009). "الكتاب الإلكتروني بين المزايا والعيوب". روجع بتاريخ 7 إبريل 2013م من خلال الرابط :
- <http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/03/23/160209.html>
- صالح نبيه السامراني (2014). الاستراتيجيات الحديثه في طرق تدريس العلوم ، دار المناهج للنشر
- الصف الرابع الأساسي في الأردن ،رساله ماجستير ،ط1 ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان:الأردن .
- عبد الناصر سند عبد المطلب (2016). "أثر فقرات التحضير البيتي علي التحصيل وقلق الامتحان لدي طلبة كلية التربية في مقرر مناهج البحث في علم النفس"، *المجلة الدورية التربوية المتخصصة*، العدد (5)، صفحة 256-271.
- عبر الويب لدي الطالبات المعلمات، رسالة ماجستير، جامعة الأردن.
- غسان هادي أخو رشيد (2015). أثر استخدام برنامج محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي
- في مادة الحاسب في مديرية تربية عمان الأولى ، رسالة ماجستير غير منشورة، المفرق، جامعة آلة
- في تعليم طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الموسيقية لمقرر قواعد الموسيقى النظرية، مجلة علوم القاهرة، عالم الكتب.
- الكلاسيكي لدي طلاب كليات التربية الموسيقية، رساله ماجستير غير منشور، جامعه عين شمس.
- لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والاستدكار الفعال لدي تلاميذ المرحلة الاعداديه، رساله
- اللغوي غير اللفظي لدى اطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة، رساله ماجستير،
- ماجستير غير منشوره، جامعه المنصوره.

- ماهر حسن رباح (2014). التعليم الإلكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد الحيلة (2014). (تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- محمد السيد علي (2009). تنظيم محتوى الكتب المدرسية من منظور التعليم الإلكتروني، المؤتمر العلمي
- محمد جاسم لعبيدي (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود جمال (2013). التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، عمان، الرضوان للنشر والطباعة
- مريم بنت محمد العرفج الغامدي (2020 م). (رحله التعليم والتعلم الذاتي، مكتبه النور، السعودية.
- مريم قاط الدهان (2019). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة
- هدى اليامي (2014). فاعليه كتاب الالكتروني تفاعلي لتنميه مهارات تصميم توظيف الرحلات المعرفيه
- هدية محمد دندراوى (2015). الاستفاده من بعض برامج الكمبيوتر (التعليم الإلكتروني) الخاصة بالموسيقي والتوزيع، عمان، الأردن.
- وفنون الموسيقى، القاهرة، كلية التربية الموسيقية، ص 122: 170.
- ولاء محمود محمد محي الدين (2021). اثر استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل
- ثانيا : المراجع الاجنبيه :

Lareau, S. (2001) :” The Feasibility of the Use of E-Books for Replacing Lost or Brittle Books in the kent state University Library”, ERIC Document Reproduction Service No. ED459862.

American Psychological Association (APA) (2010). Publication Manual of Psychological Association (6th ed). Washington, DC: American Psychological Association.

Tarmizi, R. (2010). Utilization of e-book among University Mathematics Students.

Institute for Mathematical Research, University Putra Malaysia, 580-587,
Retrieved at 15 November 2016, from:

<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042810021853>

Tanaka, S., & Kirino, E. (2016). Functional Connectivity of the Precuneus in Female University Students with Long-Term Musical Training. *Frontiers in Human Neuroscience*, 10. doi:10.3389/fnhum.2016.00328

Wang, S. & Bai, X. (2016). University Students Awareness, Usage and Attitude Towards E-books: Experience from China. *Journal of Academic Librarianship*, 42 (3), 247-258.

Sharon a. Taylor.(2011). An analysis of instructional design conditions using e-books for e-learning: community college students' cognitive load perspectives. Doctor of philosophy. Capella university.

ملخص البحث :

تتميز الكتب المدرسية عن بقية الكتب الأخرى المتداولة بين الناس بكثرة عددها وسعة انتشارها، وهي أول ما يتعرف عليه المتعلم في حياته الدراسية، ولعل كِبَر حجم هذه الكتب المقررة، وكثرة عددها، وتضخم محتوياتها يدفع التربويين إلى إدخال تعديلات عليها بحيث تتناسب مع التقدم التكنولوجي وتحقق الأهداف التعليمية.

وفي مجال الموسيقى على وجه العموم ظهرت العديد من البرامج الإلكترونية التي تخدم هذا المجال، مثل برامج كتابة النوتة الموسيقية وبرامج التسجيلات والهندسة الصوتية، كما أصبح من السهل الإستماع إلى المدونات الموسيقية مع امكانية التحكم في السرعة وإظهار المدونات الموسيقية أثناء عزفها بالإضافة إلى استخدام العديد من الأبحاث الموسيقية التعليمية للكمبيوتر لتنمية جوانب موسيقية عديدة.

مشكلة البحث:

من أجل مواكبة المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة في استخدام الحاسب الآلي في عالم الإتصالات والإنترنت وبظهور كوفيد 19 وما ترك من اثار على البلاد أدت الى بقاء الطلاب بالمنازل وتوقف التعليم بالمدارس بالطرق التقليدية توجه العالم كله الى تعليم الهجين الذي يتطلب استخدام تطبيقات متعددة مثل الزوم zoom وتيمز teams وغيرها من التطبيقات الأخرى مما تتطلب معه تحويل الكتاب العادي إلى كتاب الكتروني ، الى جانب بعض قرارات المقدمة من قبل المتخصصين في تفعيل الكتاب الإلكتروني هذا دفع الباحثة الى البحث والإطلاع على أهمية الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الكتروني في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
- 2-الكشف عن أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تدريس التربية الموسيقية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

التوصيات :

- الاعتماد على الكتاب الالكتروني في مراحل التدريس المختلفة .

- انشاء دورات تدريبية على استخدام الكتاب الالكتروني .
- توفير الكتاب الالكتروني بسعر يتلائم مع الجمهور .
- توفير القصص الالكترونية ممايساعد في استخدام الكتاب الالكتروني .

The effectiveness of using the electronic book in developing the achievement of musical education for preparatory stage students

Research Summary :

School books are distinguished from the rest of the other books circulated among people by their large number and wide spread, and it is the first thing that the learner gets to know in his academic life. educational.

In the field of music in general, many electronic programs have appeared that serve this field, such as programs for writing musical notes, recording programs and audio engineering. It has also become easy to listen to music blogs with the ability to control the speed and show music blogs while playing them, in addition to the use of many researches. Musical educational computer for the development of many musical aspects.

Research problem:

In order to keep pace with the modern requirements and technologies available in the use of computers in the world of communications and the Internet, and the emergence of Covid 19 and the effects it left on the country, which led to students staying at home and the suspension of education in schools using traditional methods, the whole world turned to hybrid education, which requires the use of multiple applications such as Zoom, Teams and others. Other applications that require converting a regular book into an electronic book, in addition to some decisions made by specialists in activating the e-book, prompted the researcher to research and see the importance of the e-book in the educational process.

research aims:

- 1- Recognizing the effectiveness of using the electronic book in developing some music education skills for third preparatory grade students.
- 2- Detecting the effect of using the electronic book in teaching music education for third year middle school students.

Recommendations:

- Relying on the electronic book in the different stages of teaching.
- Creating training courses on the use of the e-book.
- Providing the e-book at a price that suits the public.
- Providing electronic stories, which helps in using the e-